

## قيود كوفيد» تضغط على الأرباح الصناعية في الصين«



(رويترز)

شهدت الشركات الصناعية الصينية الكبيرة، المزيد من التراجع في الربح الإجمالي في الفترة بين يناير/كانون الثاني وأكتوبر/تشرين الأول مع تزايد تفشي كوفيد-19 وفرض المدن قيوداً جديدة لمكافحة الفيروس بما يشمل إغلاقات في أماكن بعينها، الأمر الذي أثر سلباً في الأنشطة الاقتصادية.

وأظهرت بيانات من مكتب الإحصاءات الوطنية نشرت الأحد أن الأرباح الصناعية هبطت ثلاثة في المئة في الشهر العشرة الأولى من 2022 على أساس سنوي، مقارنة مع تراجع نسبته 2.3 في المئة في الفترة من يناير/كانون الثاني وحتى سبتمبر/أيلول.

ولم يصدر مكتب الإحصاءات أرقاماً لكل شهر بشكل مستقل منذ يوليو/تموز. وتراجعت الأرباح في 22 قطاعاً من أصل 41 قطاعاً كبيراً في المجال الصناعي في الصين.

وقال المكتب في بيان: «تتكرر موجات التفشي الحديثة للعدوى الوبائية المحلية، وتزايدت حدة مخاطر الركود في الاقتصاد العالمي، وتواجه المؤسسات الصناعية ضغوطاً أكبر».

وعكست البيانات القائمة لثاني أكبر اقتصاد في العالم أزمة في سداد الديون في قطاع العقارات وتباطؤاً حاداً في إنفاق

المستهلكين.

والقطاعات الصناعية التي شهدت أكثر التراجعات حدة هي البترول والفحم والوقود التي تراجعت أرباحها بنسبة 70.9 في المئة مقارنة مع 67.7 في المئة في الشهور التسعة الأولى من العام، حتى بعض القطاعات التي شهدت نمواً قوياً للأرباح عانت تباطؤاً ملحوظاً في وتيرة هذا النمو.

ويعتقد الآن بعض المحللين أن الناتج المحلي الإجمالي للصين سينكمش في الربع الحالي مقارنة مع الربع الثالث وخفضوا من توقعاتهم للعام المقبل وتوقعوا أن يكون مسار استئناف الأنشطة الاقتصادية كالمعتاد بطيئاً وصعباً. وتغطي بيانات الربح الصناعي الشركات الكبيرة التي تزيد عائداتها السنوية على 20 مليون يوان من العمليات الرئيسية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.